

اللغة العربية : ظواهر جديدة في سياق مواقع التواصل الاجتماعي

فيس بوك نموذجاً-

معمر مروة

كلية علوم الإعلام والاتصال

جامعة الجزائر 3

الملخص :

تهدف هذه الدراسة الاستطلاعية إلى الوقوف عند الظواهر الجديدة للغة العربية في سياق مواقع التواصل الاجتماعي، للكشف أسبابها ومختلف تأثيراتها على المستوى اللغوي للمستخدمين وتهديدها لمكانة اللغة العربية، وذلك من خلال إجراء دراسة مسحية لعينة عشوائية من طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال (جامعة الجزائر 3) ممثلة بـ 70 مفردة واعتمدنا على أداة الاستبيان لفحص المبحوثين حيث صممنا استمارة إلكترونية تم نشرها على مجموعات فيس بوك خاصة بطلبة الكلية.

كلمات مفتاحية : اللغة العربية، مواقع التواصل الاجتماعي، فيس بوك، لغة الانترنت.

تشكل الهوية العربية ومقوماتها بما فيها اللغة مستهدفا من العالم الغربي على مر العصور، كما زادت التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال وما أفرزته العولة من حدة الظاهرة، في محاولة لإرساء ثقافة عالمية وتتميط اللغة والقيم والهوية، وذلك باستخدام الإعلام بكافة أنواعه القديمة وأشكاله الحديثة، ومن جهته المواطن العربي يستهلك كل ما هو جديد ومميز بدون النظر إلى خلفياته السلبية، حيث غزت مواقع التواصل الاجتماعي العائلات العربية عامة والجزائرية على الخصوص، التي يأتي موقع فيس بوك في مقدمتها، حسب آخر إحصائيات لسنة 2017 التي قام بها موقع Internet World Stats في شهر جوان الماضي فقد قدر عدد مستخدمي فيس بوك في الجزائر بـ 18 مليون أغلبهم من شباب ينتمون إلى الفئة من سن 18 إلى 25. حيث أن خاصية التفاعلية المتاحة على الموقع جعلت المستخدمين يبتكرون طرقا جديدة للكتابة من شأنها اختصار الوقت والجهد كالرموز، الاختصارات وحتى تهجين اللغة (مثلا : كلمة "لول" وهي اختصار للجملة الانجليزية lot of laugh) ، تاغ Tag وسكرين شوت Screenshot، إضافة إلى كتابة اللغة العربية بأحرف لاتينية (labas, wechrak) وكتابة اللغة الفرنسية والإنجليزية بأحرف عربية (الوغ، وي، نون، بونجوغ، هالاو، لوف يو...).

كما يتم تعويض بعض الأحرف العربية بأرقام مثلا (7 = ح، 3 = ع، 9 = ق)، هي أشكال أصبحت تهدد وتكسر اللغة العربية، وتتبعاً بتراجع المستوى لدى المستخدمين، وضعف الرصيد اللغوي، كما يساهم في إدخال مصطلحات غريبة بطرق عشوائية إلى قاموس اللغة العربية. بناء على ما سبق تقديمه فإن إشكالية دراستنا تتمحور حول : دراسة الظواهر الجديدة للغة العربية في سياق مواقع التواصل الاجتماعي من خلال موقع فيس بوك.

وللإجابة على سؤال الإشكالية نطرح التساؤلات الفرعية التالية :

- (1) هل يستخدم المبحوثين اللغة العربية كلغة أساسية في الكتابة والقراءة على موقع فيسبوك ؟
- (2) هل يستخدم المبحوثين لغة الانترنت ؟

3) هل أثر استخدام هذه الظواهر الجديدة على الرصيد اللغوي العربي لطلبة كلية علوم الإعلام والاتصال ؟

٥٥ أهداف الدراسة :

- ◀ تسليط الضوء على مكانة اللغة العربية لدى طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال عند استخدامهم لموقع فيس بوك.
- ◀ الكشف على تأثير استخدام لغة الانترنت على الرصيد اللغوي العربي لدى طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال.
- ◀ التعرف على أسباب ظهور أشكال جديدة في الكتابة على موقع فيس بوك.

◀ الوقوف عند الظواهر الجديدة للغة في موقع فيس بوك.

٥٥ أهمية الدراسة :

تكمن الأهمية العلمية لدراستنا في أهمية العنصرين اللذين تتمحور حولهما ، فاللغة هي أحد المكونات الأساسية لهوية ، قيم وثقافة المجتمع وبالتالي الحفاظ على اللغة الأم خاصة في عصر التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال التي ألغت كل الحدود الثقافية واللغوية بين بلدان العالم في محاولة إرساء ثقافة عالمية وتنميط اللغة والقيم أمرا بالغ الأهمية ، وهنا يظهر دور الإعلام وخاصة المحلي في التصدي ومواجهة خطر العولمة الذي بات يهدد اللغة العربية والارتقاء بها والحفاظ على الهوية العربية التي ظلت ومازالت مستهدفة من العالم الغربي.

٥٥ منهج وأدوات الدراسة :

أ. منهج الدراسة :

بما أن دراستنا تتمحور حول الكشف عن الظواهر الجديدة للغة العربية التي افرزها استخدام الطلبة لموقع فيس بوك فهي تستدعي تطبيق منهج المسح والذي " يهتم بدراسة الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها في مجتمع معين بقصد تجميع الحقائق واستخلاص النتائج اللازمة لحل مشاكل المجتمع. .. وهو بعيد عن العمل الروتيني يتضمن بالضرورة مشكلة واضحة محددة وأهدافها ثابتة مقرررة كما يتطلب التخطيط الماهر وتحليل وتفسير البيانات المجموعة بعناية بالغة

بالإضافة إلى تقديم نتائج بمنطقة وحدق" (أحمد بدر 2004، ص ص 289، 290¹) ويتم اللجوء إلى استخدام هذا المنهج عندما يرتبط تحقيق الأهداف المطروحة في إشكالية الدراسة بالحاضر القائم.

ب. أدوات الدراسة :

اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات من أفراد العينة، وحاولنا فيها قدر الإمكان أن تكون الأسئلة ملمة وواضحة متبعين في ذلك الخطوات المنهجية المتعارف عليها في تصميم الاستمارة، فبدئنا في التفكير في أسئلة الاستمارة وتكييفها حسب محاور البحث انطلاقا من الإشكالية والتساؤلات المحورية للبحث ثم صياغة أسئلة استمارة الاستبيان حيث تم تصميم استمارة الكترونية باستخدام موقع Google Docs متكونة من 15 سؤال، وقمنا بنشرها في مجموعات افتراضية على موقع فيس بوك لطلبة علوم الإعلام والاتصال وفي الأخير تحصلنا على 70 إجابة.

٤٧ مجتمع البحث وعينة الدراسة :

يقصد به جميع المفردات ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، وغالبا ما يتسم بالشساعة ولهذا تظهر أهمية المعاينة والتي تعني اختيار جزء صغير من مجتمع البحث ليمثل هذا الأخير المادة الأساسية للدراسة، ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا في طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بجميع المستويات واقتضت الضرورة البحثية اختيار العينة الطبقية والتي تمثلت في 70 طالب.

٤٨ الحدود الزمانية والمكانية للدراسة :

- أ. الحدود الزمنية : امتدت الدراسة من 12 إلى غاية 14 ديسمبر 2017.
- ب. الحدود المكانية : المجموعات الافتراضية الخاصة بطلبة كلية علوم الإعلام والاتصال (جامعة الجزائر 03) على موقع الفيس بوك.

٤٩ مصطلحات الدراسة :

👉 اللغة العربية : عبارة عن نظام من الرموز الصوتية التي تستعمل للاتصال الانساني، وهذا النظام يتصف بأن العلاقة بين الرمز الصوتي

ومدلوله علاقة متفق عليها.² (عثمان، 2013، ص14) ويعتبر اللسان العربي بحسب ما توصلت له بحوث المنهج التاريخي، بأنه لسان أصيل كونه يتوفر على عنصرين، الاول قدمه في التاريخ والثاني هو الاستمرار في الحياة³ (بوزيفي، 2014، ص36)

في دراستنا نعني باللغة العربية تك الحروف العربية والرموز المكتوبة التي يستخدمها مستخدمو فيس بوك في كتابة التعليقات والمنشورات والمحادثات بهدف التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم في إطار تواصلهم مع الأصدقاء.

👉 لغة الإنترنت : هي مجموعة الرموز والحروف والأرقام والاختصارات التي يستعملها مستخدمو فيس بوك بهدف البحث عن المعلومات والتفاعل والتواصل مع الآخرين ويكون متفق عليها من قبل أغلبية المستخدمين.

👉 مواقع التواصل الاجتماعي : هي مساحات افتراضية على شبكة الانترنت ، يستطيع المستخدمون بواسطتها انشاء صفحات للتفاعل والتواصل مع الآخرين. تضم مئات الملايين على مستوى العالم وذلك بسبب الخدمات التي تقدمها من إنشاء صفحات خاصة بهم واتاحتها للآخرين من أجل المشاركة والتفاعلية والتواصل فيما بينهم بتقنيات مختلفة كالنصوص، الصوت و الصوت والصورة معا.⁵ (السيد، 2015، ص78)

👉 فيس بوك : هو موقع أطلقه مارك زوكربيرغ سنة 2004، كان في البداية عبارة عن شبكة تواصل اجتماعي بين الأصدقاء في جامعة هارفارد الأمريكية. وهو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين وتمكينهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات وكل هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمان والمكان ويعد موقع فيس بوك واحدا من أشهر المواقع على الشبكة العنكبوتية والرائد في التواصل الاجتماعي (عبدیش، 2016، ص 9) ⁶.

تحليل نتائج الدراسة الميدانية :

المحور 01 : البيانات الشخصية :

1. الجنس :

النسبة	التكرار	
42	29	ذكر
58	41	أثني
100	70	المجموع

يتجلى من خلال الجدول توزيع افراد العينة بين الإناث والذكور حيث أن نسبة الإناث تمثلت في 58 ، 6% فيما تمثلت نسبة الذكور في 4.41 %

2. المستوى العلمي :

النسبة	التكرار	
44	31	الليسانس
27	19	الماستر
28	20	دراسات عليا
100	70	المجموع

يظهر من خلال قراءة الجدول بان افراد العينة يتباينون في المستوى العلمي حيث ان طلبة الليسانس بنسبة 44.3% والماستر بنسبة 27.1% والدراسات العليا بنسبة 28.6%.

◀ المحور الثاني :

3. معرفة المبحوثين باللغة العربية :

النسبة	التكرار	
60%	42	جيدة
37 %	26	متوسطة
3 %	2	ضعيفة
100%	70	المجموع

يبين لنا الجدول أعلاه درجة معرفة طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال باللغة العربية حيث تراوحت النسب : جيدة 60 % متوسطة 37% .
1 ضعيفة 2.9%

4. معرفة الطلبة المبحوثين باللغات الأجنبية :

النسبة	التكرار	
28%	20	جيدة
67%	47	متوسطة
3 %	4	ضعيفة
100%	70	المجموع

يظهر لنا الجدول اعلاه درجة معرفة الطلبة المبحوثين باللغات الاجنبية حيث تراوحت النسب : جيدة 28 ، متوسطة 67 ، ضعيفة 3.
5. اللغة التي يعرفها الطلبة المبحوثين :

النسبة	التكرار	
17%	12	الفرنسية
30%	21	الانجليزية
53%	37	الإثنين معا
100%	70	المجموع

يتجلى لنا من خلال الجدول اعلاه بأن الطلبة المبحوثين يعرفون اللغتين معا (الفرنسية والانجليزية) وذلك بنسبة 53% فيما تمثلت نسبة من يعرفون اللغة الانجليزية بنسبة 30% واما اللغة الفرنسية فنسبة 17%.

6. اللغة الأكثر استعمالا من قبل المبحوثين في موقع فيس بوك :

النسبة	التكرار	
40%	28	العربية
29%	20	الفرنسية
6%	4	الانجليزية
47%	33	مزيغ من اللغات

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا بان الطلبة المبحوثين يستخدمون بكثرة مزيغ من اللغات في موقع فيس بوك بنسبة 47% والعربية في ثاني مرتبة بنسبة 40% ثم الفرنسية بنسبة 29% وفي الاخير تأتي الانجليزية بنسبة 6%.

7. اللغة التي يفضلها المبحوثين في المحادثة على موقع فيس بوك :

النسبة	التكرار	
37%	26	العربية
25%	17	الفرنسية
10%	7	الانجليزية
47%	33	مزيغ من اللغات

ما يظهره الجدول اعلاه بان المبحوثين يفضلون استخدام مزيغ من اللغات اثناء محادثاتهم مع اصدقائهم على الفيس بوك بنسبة 47% واللغة العربية بنسبة 37% اما الفرنسية بنسبة 25% وفي الاخير الانجليزية بنسبة 10%.

8. اللغة التي يفضل الطلبة المبحوثين التعليق بها :

النسبة	التكرار	
52%	37	العربية
27%	19	الفرنسية
14%	10	الانجليزية
47%	18	مزيج من اللغات

نلاحظ بان اللغة العربية أخذت حصة الأسد هنا لان الطلبة المبحوثين يفضلون التعليق بها في موقع فيس بوك وهذا ما تترجمه نسبة 52، فيما يفضل طلبة آخرين التعليق بمزيج من اللغات بنسبة 47 لتأت اللغة الفرنسية بنسبة 27 ثم الانجليزية بنسبة 14.

9. اللغة التي يفضل المبحوثين قراءة المنشورات بها :

النسبة	التكرار	
40%	28	العربية
29%	20	الفرنسية
6%	4	الانجليزية
47%	33	مزيج من اللغات

يظهر الجدول أعلاه بان اللغة التي يفضل الطلبة المبحوثين قراءة المنشورات بها هي "لغة الانترنت" مزيج من اللغات وهذا ما تترجمه النسبة 47% فيما يفضل طلبة آخرين القراءة باللغة العربية بنسبة 40% ويفضلون اللغة الفرنسية في القراءة بنسبة 20% والانجليزية بنسبة 6%، وهذا ما يبرره مستوى الطلبة في اللغات الأجنبية (حسب إجاباتهم السابقة) ومدى معرفتهم باللغة العربية.

10. استعمال الطلبة المبحوثين للاييموجي :

النسبة	التكرار	
62%	44	نعم
38%	26	لا
100%	70	المجموع

يوضح لنا الجدول نسب الطلبة اللذين يستخدمون Emoji ، حيث تمثلت نسبة الذين يفضلون استخدامها 62% ونسبة الذين لا يفضلونها 38%.

11. استخدام الطلبة المبحوثين للرموز والارقام بدل الحروف :

النسبة	التكرار	
88%	62	نعم
12%	8	لا
100%	70	المجموع

يوضح لنا الجدول بان 62 من المبحوثين يستخدمون رموز وأرقام بدل الحروف أثناء كتاباتهم على موقع فيس بوك ممثلين بنسبة 88 % فيما عبر 8 منهم بانهم لا يستعملون هذه الاشكال في الكتابة ممثلين بنسبة 12 %

10. استعمال الطلبة المبحوثين للاييموجي :

النسبة	التكرار	
62%	44	نعم
38%	26	لا
100%	70	المجموع

يوضح لنا الجدول نسب الطلبة اللذين يستخدمون Emoji ، حيث تمثلت نسبة الذين يفضلون استخدامها 62% ونسبة الذين لا يفضلونها 38%.

11. استخدام الطلبة المبحوثين للرموز والارقام بدل الحروف :

النسبة	التكرار	
88%	62	نعم
12%	8	لا
100%	70	المجموع

يوضح لنا الجدول بان 62 من المبحوثين يستخدمون رموز وأرقام بدل الحروف أثناء كتاباتهم على موقع فيس بوك ممثلين بنسبة 88 % فيما عبر 8 منهم بانهم لا يستعملون هذه الاشكال في الكتابة ممثلين بنسبة 12 %

النسبة	التكرار	
37%	19	اللغة بحروفها
54%	38	الدارجة بحروف لاتينية
50 %	36	اللغة العربية بحروف لاتينية
19 %	9	اللاتينية بحروف عربية
41 %	38	الحروف على شكل رقام

يوضح الجدول اعلاه بان أغلبية المبحوثين يكتبون الدارجة بحروف لاتية (مثال ya kho, mafihach .) بنسبة 54 % و ثاني مرتبة اللغة العربية بحروف لاتية 50 % و ثالث مرتبة اللاتينية بحروف عربية مثل (ميفسي، داكوغ، الوغ)، ورابعا الحروف على شكل أرقام بنسبة 41% وأخيرا اللغة بحروفها بنسبة 37 %.

13. تبرير المبحوثين لكتابتهم بهذه الطريقة :

النسبة	التكرار	
67%	47	اختصار الجهد والوقت
46 %	33	اغلب اصدقائي يكتبون بهذه الطريقة
6%	5	لوحة المفاتيح لا تحتوي على اللغة العربية
3%	2	رصيدي اللغوي لا يمكنني من التعبير

ويرر الطلبة كتابتهم بهذه الطريقة لأنها اختصار للوقت والجهد وذلك بنسبة 67. 2% وكذلك لان اغلب أصدقائهم على فيس بوك يستخدمونها بنسبة 46. 3% كما برر آخريين بان لوحة المفاتيح لا تحتوي على اللغة العربية بنسبة 6% وفي الأخير لان رصيدهم المعرفي لا يمكنهم بالتعبير كما يجب بنسبة 3 %.

14. تأثير هذه الأشكال على مستوى المبحوثين في اللغة العربية :

النسبة	التكرار	
20	14	نعم
47	33	لا
33	23	إلى حد ما
100	70	المجموع

يرى الطلبة المبحوثين بان هذه الأشكال الجديدة لم تؤثر على مستواهم فاللغة العربية بنسبة 47%، فيما جاوب 23 طالب ممثلين بنسبة 33% أنها أثرت إلى حد ما في مستواهم في اللغة لعربية وفيما اقر آخريين ممثلين بنسبة 20. 3% بأن هذه الأشكال الجديدة فعلا اثرت في مستواهم اللغوي.

15. الكيفية التي أثرت بها الظواهر الجديدة على مستوى الطلبة في اللغة العربية :

النسبة	التكرار	
18 %	12	أقوم بعدة أخطاء إملائية ونحوية
42%	27	اجد صعوبة في التعبير عن نفسي في الواقع
25%	16	اجد صعوبة في التحرير بالقلم
32 %	21	تراجع في رصيدي اللغوي العربي

وضع الطلبة المبحوثين بان الأشكال الجديدة في الكتابة على فيس بوك أثرت على مستواهم اللغوي حيث أصبحوا يجدون صعوبة في التعبير عن أنفسهم في الواقع بنسبة 42% و تراجع في رصيدهم اللغوي العربي بنسبة 32% وو يجدون صعوبة في الكتابة بالقلم بنسبة 25% ويقومون بعدة اخطاء املائية ونحوية بنسبة 18%.

14. تأثير هذه الأشكال على مستوى المبحوثين في اللغة العربية :

النسبة	التكرار	
20	14	نعم
47	33	لا
33	23	إلى حد ما
100	70	المجموع

يرى الطلبة المبحوثين بان هذه الأشكال الجديدة لم تؤثر على مستواهم فاللغة العربية بنسبة 47%، فيما جاوب 23 طالب ممثلين بنسبة 33% أنها أثرت إلى حد ما في مستواهم في اللغة لعربية وفيما اقر آخريين ممثلين بنسبة 20. 3% بأن هذه الأشكال الجديدة فعلا اثرت في مستواهم اللغوي.

15. الكيفية التي أثرت بها الظواهر الجديدة على مستوى الطلبة في اللغة العربية :

النسبة	التكرار	
18 %	12	أقوم بعدة أخطاء إملائية ونحوية
42%	27	اجد صعوبة في التعبير عن نفسي في الواقع
25%	16	اجد صعوبة في التحرير بالقلم
32 %	21	تراجع في رصيدي اللغوي العربي

وضع الطلبة المبحوثين بان الأشكال الجديدة في الكتابة على فيس بوك أثرت على مستواهم اللغوي حيث أصبحوا يجدون صعوبة في التعبير عن أنفسهم في الواقع بنسبة 42% و تراجع في رصيدهم اللغوي العربي بنسبة 32% وو يجدون صعوبة في الكتابة بالقلم بنسبة 25% ويقومون بعدة اخطاء املائية ونحوية بنسبة 18%.

✎ يتوزع أفراد العينة ما بين إناث وذكور، وهم من مختلف الأطوار العلمية الثلاث.

✎ يتمتع أغلبية الطلبة بكلية علوم الإعلام والاتصال بمستوى جيد في اللغة العربية.

✎ يعتبر مستوى أغلبية طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال متوسط في اللغات الأجنبية، بينما يتمتع أقلية المبحوثين بمستوى جيد.

✎ يستخدم أغلب طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال المبحوثين على موقع فيس بوك مزيج بين اللغة العربية والفرنسية والانجليزية، حيث جاءت اللغة العربية اللغة الأكثر استخداما، بينما يستخدمون اللغات الأجنبية بنسب ضعيفة.

✎ يفضل معظم المبحوثين المحادثة مع أصدقائهم على فيس بوك باستعمال مزيج من اللغات، وفي مقدمتها اللغة العربية، بينما نسبة قليلة من الطلبة يتواصلون مع الأصدقاء باستعمال اللغات الأجنبية.

✎ يفضل أغلبية طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال التعليق باللغة العربية بالدرجة الأولى، ثم اللغة الفرنسية، أما الأقلية فيفضلون التعليق على المنشورات على صفحات فيس بوك باللغة الانجليزية.

✎ يفضل معظم طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال قراءة المنشورات على صفات فيس بوك باللغة العربية، في حين تفضل أقلية منهم قراءتها باللغات الأجنبية.

✎ ويمكن تفسير تفضيل الطلبة المبحوثين استخدام اللغة العربية على موقع فيس بوك لأنهم يتمتعون بمستوى جيدة مقارنة باللغات الأجنبية الأخرى.

✎ يفضل أغلبية طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال استخدام emojis في التعبير عن مشاعرهم وردود أفعالهم بدلا من الكلمات لتوفرها في أشكال المتعددة التي تصور ملامح الوجه عند الفرح والحزن والفضب وكذا لمواكبة الركب .

✎ يستخدم الأغلبية العظمى للمبحوثين الحروف اللاتينية والأرقام بدل كتابة اللغة العربية بأحرفها الأبجدية.

لـ برر معظم المبحوثين استخدامهم للأحرف اللاتينية والأرقام بدلا
عن الأحرف العربية باختصار الجهد والوقت، إضافة إلى اتفاق أغلب
المستخدمين على هذه الطرق الجديدة في الكتابة.

لـ لم تؤثر هذه الأشكال الجديدة في الكتابة على أغلب المبحوثين،
وذلك بسبب تمتعهم بمستوى لغوي جيد، بينما أثرت إلى حد ما على الأقلية
من المبحوثين وذلك بسبب تدني مستواهم.

حدد الطلبة المبحوثين اللذين يرون بان هذه الإشكال الجديدة أثرت
في مستواهم في اللغة العربية على النحور التالي بأنهم يجدون صعوبة في
التعبير عن أنفسهم بعيدا عن العالم الافتراضي، وكذا يجدون صعوبة في
التحرير والتعبير بالقلم.

- (1) احمد بدر : أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الاكاديمية، 2004، د.ذ.ب.
- (2) عثمان نصر الدين وصالح مريم : اشكاليات اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الفيس بوك، ورقة مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر الدولي للغة العربية، 2013.
- (3) بوزيفي وهيبة : واقع استخدام اللغة العربية على شبكة الانترنت : دراسة ميدانية على عينة من اساتذة وطلبة جامعة الجزائر 3، اطروحة دكتوراه، كلية علوم الاعلام والاتصال، 2014.
- (4) عبد المعطي نهى السيد : صحافة المواطن، دار الكتاب الجماعي، الامارات العربية المتحدة، 2015.
- (5) عبيدش صونية : الشباب الجزائري والفيس بوك بين فرص الاستخدام ومعضلة الادمان، طاكسيج كوم، 2016.